

ما صحة صلاة من يخرج جواله ويقلب رسائله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم ما صحة صلاة من تعمد اخراج الجوال وفتحه وتقليل الرسائل الموجودة فيه اثناء الصلاة - 00:00:00

الحمد لله وبعد المتفق عن العلماء ان كل فعل يكون سبباً لذهب خشوع الانسان واقبال قلبه على صلاته فانه لا يجوز للانسان ان يشتغل به فعليه ان يتجنب صلاته مثل هذه الافعال التي تذهب خشوع قلبه واقبال واقبال فؤاده - 00:00:19

على الله عز وجل وتدبر مقصود صلاته. ولذلك في مجموع الدليل وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذريعة الى انصراف القلب وانصراف خشوع الفؤاد عن مقصود الصلاة. ففي صحيح الامام البخاري من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:42

كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عن قرامك. فان تصاويره لا تزال تعرض لي في صلاتي فامر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ان تبعد عن قبلة صلاته هذا القرآن بسبب هذه التصاوير التي تلهي قلبه - 00:01:02

وهو رسول الامة واعظم الخاسعين صلى الله عليه وسلم. فإذا كان قلب رسول الله لا بد فيه ايضاً من ذريعة من سد ذريعة ما يلهيه او يشغله عن مقصود صلاته. فكيف بقلبي وقلبك ايها السائل؟ وكذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى - 00:01:22

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة. فلما قضى قال اذهبا بخميستي هذه الى ابي جهم. واتونني بجانية ابي جهم. فانها - 00:01:42

عن صلاته فمجموع هذه الدليل يدل على ان اعظم مقصود في الصلاة هو خشوع القلب وحضوره بين يدي رب عز وجل فلا يجوز للانسان ان ينشغل ب اي شغل او اي فعل يوجبه انصراف خشوع قلبه عن مقصود صلاته. لا سيما - 00:02:02

اذا كان من مثل هذه الافعال التي سأله عنها السائل والتي تدل على انه ليس ثمة مقدار ولو يسير للصلاه في قلب هذا الشخص الذي يفعله مثل هذا الفعل المنكر. لو ان الانسان تحرك حرك شماغه حرك نظارته حرك ساعته. ربما يحتاج ان يحصل - 00:02:22

الانسان الى شيء من هذه الحركة ومع ذلك يؤمر بان تسكن جوارحه لقول النبي صلى الله عليه وسلم اسكنوا في الصلاة وكلما كانت الجوارح اخشى كلما كان ادل على خشوع القلب. بين يدي الله عز وجل. ولكن ان يخرج الانسان جواله في الصلاة - 00:02:42

ويقلب رسائله وهو بين يدي الله عز وجل. فهذا والله اذا وصل اليه المسلم فلا بد ان يتدارك نفسه وان يدعوه الله عز وجل بان يبدل له قلباً غير هذا القلب. فيجب علينا ان نعيز قدر الصلاة وان نعطي جنابها وان نعزم - 00:03:02

فانها الركن الثاني من اركان الاسلام. واحد مبانيه العظام. وهي الفريضة الوحيدة التي فرضها الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم بلا واسطة. فقد عرج واسري بالنبي صلى الله عليه وسلم بسبب هذه الصلاة حتى فرضها الله والنبي صلى الله - 00:03:22

الله عليه وسلم فوق سبع سماوات فمتى ما ضعف مقدار الصلاة في قلب المسلم ووصل الى هذه المرتبة من الحضيض والسفول فان هذا يخشى عليه ان تكون خاتمه سيئة بل يخشى عليه من بطidan صلاته بسبب انصراف قلبه الانصراف المطلق عن مقصود صلاته.

فعلينا - 00:03:42

يا معاشر المسلمين ان نتقي الله في انفسنا وان نقبل بكليتنا وجمعية قلوبنا على صلاتنا وان نحرص وان ننزع صلاتنا عن مثل هذه الافعال التي لا ننزل صلاتنا من مثل هذه الافعال التي تذهب خشوع قلوبنا - 00:04:02

بنا وتفسد مورد صلاتنا. فالله الله بالاقبال على الصلاة والاهتمام بالصلاه وتعظيم قدر الصلاه. نسأل الله ان يهدي المسلمين وان يثبت مطيعهم وان يزرع عظمة هذه الفريضة العظيمة في قلوبنا وقلوب اخواننا من المسلمين والله اعلم - 00:04:22

00:04:42 -